

مدرسة دبي للتربية الحديثة

تقرير الرقابة المدرسية

من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر

تاريخ نشر التقرير: مايو 2011

المحتويات:

- 2..... شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية
- 2..... معلومات أساسية عن المدرسة
- 3..... ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟
- 4..... السمات الرئيسية للمدرسة
- 4..... التوصيات
- 5..... ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟
- 6..... ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟
- 7..... ما مدى جودة التعليم والتعلم؟
- 8..... ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟
- 8..... ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟
- 9..... ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟
- 11..... موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية
- 15..... الخطوات اللاحقة
- 15..... للمزيد من المعلومات

شرح مستويات الجودة المستخدمة في تقارير الرقابة المدرسية

متميز: جودة استثنائية في أداء المدرسة أو ممارساتها.

جيد: مستوى الجودة المتوقع لكل مدرسة من المدارس في دبي.

مقبول: يشكل هذا المستوى الحد الأدنى المقبول في دبي، إذ يجب على كافة الجوانب الرئيسية للأداء والممارسة في كل مدرسة أن تكون بهذا المستوى أو تتفوق عليه.

غير مقبول: وهو مستوى الجودة الذي لم يصل إلى الحد المقبول بالنسبة لمدارس دبي، وعلى المدرسة أن تُبادر إلى اتخاذ تدابير وإجراءات عاجلة لتحسين الجودة في جميع جوانب أدائها أو ممارساتها التي تم تصنيفها ضمن هذا المستوى.

تم تطبيق الرقابة المدرسية على مدرسة دبي للتربية الحديثة في شهر فبراير من العام 2011 كجزء من الرقابة المدرسية التي شملت جميع المدارس في دبي. وغطت عمليات الرقابة الجوانب الرئيسية في عمل المدرسة في جميع المراحل، وقيمت مستويات إنجاز الطلبة، وفعالية المدرسة، وبيئة التعلم، وعمليات التقييم الذاتي التي تجريها المدرسة، وقدرة المدرسة على التطوير. وتم إيلاء تركيز خاص لمستويات التقدم الدراسي للطلبة في المواد الدراسية التالية: التربية الإسلامية (للطلبة المسلمين)، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم.

معلومات أساسية عن المدرسة

تقع مدرسة دبي للتربية الحديثة الخاصة في منطقة المزهر وتقدم خدمات التعليم للبنين والبنات من مرحلة الروضة إلى الصف الثاني عشر، والذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 17 سنة، ويوجد في المدرسة قسمين الأول يطبق المنهاج التعليمي لوزارة التربية والتعليم والثاني يطبق المنهاج التعليمي الأمريكي. وكان عدد الطلبة وقت تطبيق الرقابة 2466 طالباً، كما سجل الطلبة نسبة حضور جيدة في الفصل الدراسي الماضي وفقاً لسجلات المدرسة.

وكجزء من عملية الرقابة المدرسية قام جهاز الرقابة المدرسية في دبي بتحليل نتائج استبانات أولياء الأمور الإلكترونية، حيث شارك أقلية من أولياء الأمور فقط، ولقد عبّر معظمهم عن وجهات نظر إيجابية إزاء المدرسة، وأفادوا أن أبناءهم حققوا تقدماً جيداً في أعمالهم الدراسية، وبأن التدريس نقطة القوة الأبرز في المدرسة، إلا أنه في الوقت عينه يعد الجانب الأكثر حاجة إلى التطوير، واعتبروا أن قيادة المدرسة كانت جيدة وأن المدرسة قدمت رعاية جيدة لأبنائهم. وفي سياق آخر، كان لدى أقلية من أولياء الأمور تحفظات بشأن سلوك الطلبة وحالات الإيذاء المتعمد بين الطلبة، وكان لدى أولياء الأمور تحفظات أخرى أيضاً من ضمنها تواصل المدرسة معهم، وخاصة التقارير الدراسية التي ترسلها المدرسة إليهم، ولقد أفاد أولياء الأمور أيضاً أن أبناءهم يحتاجون إلى الكثير من المساعدة لإنجاز أعمالهم الدراسية في المنزل.

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

قدمت المدرسة لطلبتها خدمات تعليم بمستوى جودة مقبول، وسادت المدرسة بيئة إيجابية حظي فيها الطلبة بالتقدير وتمكنوا من تطوير مواقف إيجابية إزاء تعلمهم. وعبر الطلبة من جانبهم عن إحساسهم بالأمان في المدرسة بفضل الرعاية الجيدة التي توفرها المدرسة لهم، ونجحت المدرسة بتقديم دعم جيد جداً للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وكان سلوك الطلبة جيداً وتحسن لدى الطلبة البنين الأكبر سناً، ويعد هذا التحسن نتيجة للخطوة الحاسمة التي اتخذتها المدرسة على هذا الصعيد في إطار استجابتها للتوصية المتعلقة بهذا الجانب الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق. وأولت المدرسة تركيزاً ملائماً على تنفيذ التوصيات الأخرى الواردة في التقرير، إلا أنها لم تنجح في تنفيذها جميعاً، فعلى سبيل المثال وعلى الرغم من حصول المعلمين على التدريب لم يقدم معظمهم فرصاً كافية لطلبتهم ليعتمدوا على أنفسهم في التعلم باستقلالية و ليمارسوا مهارات البحث، ولم تنفذ المدرسة بعد الخطط الخاصة بتحسين نطاق الأنشطة اللاصفية التي توفرها للطلبة. ولقد كانت قيادة المدرسة حازمة وتمتلك العزيمة، إلا أنها لم تمنح الصلاحيات اللازمة لجميع أعضاء كادر المدرسة ليتولوا مسؤولياتهم كاملة، مما أدى إلى الحد من تحسن مستوى تحصيل الطلبة الدراسي.

وكانت مستويات تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي متفاوتة بسبب تفاوت مستوى جودة التدريس، وعلى الرغم من وجود العديد من حالات التدريس التي كانت بمستوى جودة جيد، إلا أن غالبية التدريس كان بمستوى جودة مقبول، وأقلية منه كانت بمستوى جودة غير مقبول لذلك كان تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي بمستوى جودة مقبول في معظم المواد الدراسية، وجيد في بعض جوانب المواد الدراسية لاسيما في مادة اللغة العربية. وكانت الحصص الدراسية في الكثير من الأحيان جامدة ومقيدة بالنسبة للطلبة، كما أفرط المعلمون في الاعتماد على الكتب المدرسية المقررة، ولم يستخدم سوى أقلية منهم مصادر إبداعية أو أنشطة حرة لبث الحيوية في الحصة، والأهم من ذلك أن المعلمين في الغالب لم يضعوا توقعات كافية من طلبتهم وقدموا لهم الأعمال الدراسية ذاتها بغض النظر عن قدراتهم المتفاوتة. وكان وضع المنهاج التعليمي متشابهاً جداً في كلا القسمين وقدم إطار عمل ملائم، إلا أن المدرسة لم تعمل على إثرائه لتحفيز الطلبة ولتوفير المزيد من الاتساع لتعلمهم، ومع ذلك تمكن الطلبة من تطوير مهارات تعلم جيدة. وحقق الطلبة مستوى جيداً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني، في حين لم يتمكن سوى الطلبة الأصغر سناً فقط من استيعاب أهمية حماية البيئة. وكان المجلس الاستشاري نشطاً جداً في المدرسة وتمكن من توثيق صلاته مع الطلبة، وكانت أولى اهتماماتهم هي تعزيز التواصل مع أولياء الأمور وتحسين مستوى مشاركتهم في المدرسة. وعلى الرغم من الرغبة الواضحة لقيادة المدرسة في التطوير، إلا أنه لم يكن لديها إدراكاً كافياً لاحتياجات كادر المدرسة والطلبة، ولم تمنح الصلاحيات والاستقلالية الكافية لأعضاء القيادتين العليا والوسطى على الرغم من امتلاكهم للمهارات اللازمة. وتجدر الإشارة إلى أن كادر المدرسة لم يحصلوا على توجيهات واضحة حول كيفية تحسين مستوى أدائهم، ولم تكن عملية متابعة أدائهم دقيقة وذات رؤية عميقة على نحو كاف، وإضافة إلى ذلك، كانت خطة العمل في المدرسة عامة جداً ولم تأت على ذكر التفاصيل المهمة لضمان تحقيق تقدم سريع، ولكن وعلى الرغم من ذلك استطاعت المدرسة المحافظة على الكثير من نقاط قوتها، وعبر الطلبة وأولياء الأمور من جانبهم عن رضاهم عن خدماتها التعليمية.

السمات الرئيسية للمدرسة

- العلاقات السائدة بين كادر المدرسة وطلبتها التي عززت السلوك الجيد لدى الطلبة ومواقفهم الإيجابية إزاء تعلمهم.
- الرعاية النفسية والاجتماعية الجيدة التي تقدمها المدرسة لجميع طلبتها، والدعم الجيد الذي تقدمه للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مستوى الجودة الجيد الذي حققه الطلبة في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني، ومستوى التحصيل الدراسي الجيد في مادة اللغة العربية الذي حققه الطلبة الذين يتعلمونها كلغة إضافية.
- الأهمية المتزايدة لآراء ووجهات نظر الطلبة وأولياء الأمور والمجلس الاستشاري في التأثير على عملية تطوير المدرسة.
- الفعالية المحدودة لأعضاء القيادتين العليا والوسطى في تطوير المدرسة.
- تفاوت مستويات جودة عمليات التعليم والتعلم والتقييم مما أدى إلى تفاوت مستويات تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي.
- نطاق المنهاج التعليمي المحدود والجامد وإفراطه في التركيز على الامتحانات النهائية.

التوصيات

- تحسين مستوى جودة قيادة المدرسة وإدارتها من خلال ما يلي:
- توزيع المهام القيادية بالكامل على جميع المستويات، مع تفويض جميع أعضاء القيادتين العليا والوسطى بالصلاحيات والاستقلالية اللازمة ليتمكنوا من أداء واجباتهم بفعالية.
- أن تكون خطط العمل لأجل التطوير محددة ودقيقة وتتضمن أهداف واقعية وطموحة تستند إلى تحليل مفصل لعمل المدرسة.
- رفع مستوى تحصيل الطلبة وتقديمهم الدراسي من خلال ما يلي:
- استخدام المعلمين المنتظم لبيانات التقييم في التحضير لمهام دراسية قادرة على تقديم مستويات التحدي اللازمة لجميع الطلبة على اختلاف قدراتهم.
- تشجيع الطلبة على التعلم بالاعتماد على أنفسهم أكثر من خلال أداء مهام الاستعلام والبحث والاستقصاء بالإضافة إلى أداء المهام المفتوحة النهائية.
- تطوير المنهاج التعليمي ليكون أكثر إبداعاً وتفاعلاً وتحفيزاً بالنسبة للطلبة.
- تحسين مستوى جودة ونطاق مصادر التعلم واستخدامها في جميع جوانب المدرسة.
- أن يتولى أعضاء قيادة المدرسة تطبيق عمليات متابعة أكثر دقة وحزمياً للممارسات، وأن تكون هذه المتابعة وثيقة الصلة بجودة تعلم الطلبة.

ما مدى جودة التحصيل والتقدم الدراسي الذي يحققه الطلبة في المواد الدراسية الرئيسية؟

في مادة التربية الإسلامية كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وأظهر طلبة المرحلة الابتدائية فهماً جيداً لمبادئ الإسلام ومفاهيمه، وكانوا قادرين على تقديم أمثلة عن مخلوقات الله عز وجل، واستطاعوا ذكر الصلوات الخمس وعدد قليل من أسماء الأنبياء والرسول عليهم السلام. وتمكن طلبة المرحلة المتوسطة من المقارنة بين أهل الجنة وأهل النار وشرحوا الصلة بين الأفعال والثواب والجزاء. وكان بوسع طلبة المرحلة الثانوية مناقشة الأدلة على وجود الله سبحانه وتعالى وتمكنوا من فهم الأحكام الفقهية للزواج والطلاق، ولكن لم يكن الطلبة قادرين على تطبيق ما يتعلمونه على مواقف من الحياة الواقعية. واستطاع طلبة جميع المراحل الدراسية فهم منافع القرآن الكريم، إلا أن مهارتهم في التلاوة كانت غير متطورة.

في مادة اللغة العربية للطلبة الناطقين بها كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى الأطفال والطلبة في بقية المراحل الدراسية. وكان أطفال الروضة يطورون مهاراتهم في التواصل، لكن اقتصر إجابتهم عن أسئلة معلماتهم على كلمة أو كلمتين. وكان بوسع طلبة المرحلة الابتدائية قراءة نصوص قصيرة بدقة ونطق جيدين. وتمكن طلبة الصف الخامس من تلخيص القصص القصيرة وكتابة فقرات حول مواضيع مختلفة. واستطاع طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية تطوير مهاراتهم في القراءة، إلا أنهم لم يتمكنوا من تطبيق قواعد النحو في سياقات مختلفة، لاسيما في المحادثة والكتابة.

وفي مادة اللغة العربية للطلبة غير الناطقين بها الذين يتعلمونها كلغة إضافية، كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وأظهر الطلبة مهارات استماع قوية، وكان بوسعهم فهم واتباع تعليمات مختلفة باللغة العربية الفصحى. وكان بوسع طلبة المرحلة الابتدائية تقديم وصف شفوي دقيق للصور باستخدام الأفعال والأسماء. وطور الطلبة في جميع المراحل الدراسية مهارات استيعاب جيدة، وكان بوسعهم قراءة نصوص قصيرة وتحديد أفكارها الرئيسية، إذ تمكن طلبة الصف السابع مثلاً من إجراء مناقشة عميقة نسبياً لأحد النصوص حول التاريخ الإسلامي. واستطاع الطلبة تطوير مهارات فاعلة في الكتابة ونجحوا في استخدام مفردات متنوعة لإثراء كتاباتهم، إذ استطاع طلبة الصف التاسع مثلاً الاعتماد على أنفسهم في كتابة مقالة قصيرة غنية بالمعلومات عن أوطانهم.

وفي مادة اللغة الإنجليزية كان تحصيل الطلبة والتقدم الدراسي بمستوى جودة مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، في حين تمكن طلبة المرحلة الثانوية من تحقيق تحصيل وتقدم دراسي جيد في هذه المادة. وتمكن أطفال الروضة من تطوير المهارات الأساسية في اللغة ولكن لم تتم إتاحة فرص كافية لهم لتطوير هذه المهارات على أكمل وجه. وكان بوسع معظم الطلبة التحدث بلغة إنجليزية واضحة، واستطاع طلبة المرحلة الابتدائية الإجابة عن أسئلة القراءة الاستيعابية الأساسية، وأظهروا التمكن في القراءة جهراً، وتجدر الإشارة إلى أن طلبة القسم الذي يطبق منهاج أمريكي حققوا تقدماً أفضل، وأظهر معظم طلبة المرحلة المتوسطة التمكن في القراءة والتحدث، وكانت مهاراتهم في الكتابة أقل تطوراً، ولم يتمكن سوى عدد قليل من الطلبة أداء مهام الكتابة المطولة. وكانت مهارات الطلبة ملائمة في الكتابة لأغراض محددة والكتابة التحليلية، في حين كانت مهاراتهم ضعيفة في الكتابة الإبداعية، غير أنهم تمكنوا من تطوير مهارات استماع جيدة. واستطاع طلبة المرحلة الثانوية المشاركة في النقاشات بمستوى جيد، وتمكن الكثير منهم من تطوير حصيلة جيدة من المفردات، ولاحظ فريق الرقابة تفاوتاً أكبر في

مهارات الطلبة في الكتابة، لكن أظهر أقلية من الطلبة قدرات متميزة في الكتابة بسلاسة، واستطاعوا تقديم أعمال كتابية صحيحة قواعدياً، وتمكن الطلبة من تطوير مهارات جيدة في القراءة.

في مادة الرياضيات كان التحصيل والتقدم الدراسي بمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى جيد لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية، وكان مستوى التقدم الدراسي للطلبة متفاوتاً بين الصفوف الدراسية، إلا أنه كان متوافقاً إجمالاً مع المستويات الدولية. ونجح الطلبة في تطوير مهارات مبكرة في حل المسائل والمشكلات، إلا أنهم لم يحضوا بفرص كافية لتطويرها بشكل كامل. وتمكن طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية من تحقيق مستويات أعلى من المستويات الدولية لطلبة في مثل أعمارهم. ولكن لاحظ فريق الرقابة أن الامتحانات الداخلية التي تجريها المدرسة للطلبة كانت غالباً ما تتطلب منهم فقط إظهار إتقانهم للممارسات الروتينية في الحل وقدرة على أداء العمليات الحسابية بدقة. ويعود مستوى التقدم الدراسي الجيد لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية جزئياً إلى تدريس منهاج تعليمي غير متسع ومرتبطة مباشرة بالكتب المقررة وحسب.

في مادة العلوم كان التحصيل الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة بقية المراحل الدراسية. وكان التقدم الدراسي بمستوى جيد لدى طلبة المرحلتين الابتدائية والثانوية، وبمستوى مقبول لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة المتوسطة. وتعلم أطفال الروضة من خلال توجيه المعلم أكثر من تعلمهم من خلال الاستكشاف. وكان تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بمستوى جيد بفضل توقعات المعلمين العالية من طلبتهم، فعلى سبيل المثال لم يقتصر تعلم الطلبة حول العلاقات بين الكائنات الحية على السلاسل الغذائية بل تعداه إلى فهم علاقات التعايش والتطفل، وكان تقدمهم الدراسي بمستوى جيد أيضاً بفضل تمكنهم من المشاركة النشطة في الحصص الدراسية، إضافة إلى نجاح المعلمين في تكوين الروابط بين مختلف جوانب التعلم، مثل ربط بنية النظام الشمسي مع الحركة النسبية والسماوات الرئيسية للكواكب. ولاحظ فريق الرقابة أن مهارات الاستقصاء مثل إنشاء البيانات وتدوينها وتحليلها أو الاختبار المنهجي للأفكار لم تكن سمة قوية في المدرسة. وكان التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية محدوداً بسبب الفرص القليلة المتاحة لهم لتطبيق تعلمهم على مواقف من الحياة الواقعية.

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟

حقق الأطفال والطلبة في جميع المراحل الدراسية مستوى جودة جيد في سلوكياتهم ومواقفهم، وعبر الطلبة عن إحساسهم بالسعادة والأمان والتقدير في المدرسة بفضل الرعاية التي يوفرها لهم معلموهم، مما أتاح لهم قضاء أوقات ممتعة في المدرسة. وكانت أقلية من الطلبة الأكبر سناً بحاجة إلى بعض الانضباط الذاتي والتحفيز، إلا أنهم استجابوا عموماً بشكل ملائم إزاء توقعات معلموهم. وكان بوسع الطلبة الموازنة بين احتياجاتهم الخاصة واحتياجات الآخرين، مما أتاح لهم مراعاة احتياجات بعضهم البعض، ولقد ساهمت هذه العلاقات الإيجابية في دعم تعلم الطلبة في جميع المراحل الدراسية، وساعدت على بناء مجتمع متناغم داخل المدرسة. ونجح غالبية الطلبة في اتباع أنماط الحياة الصحية من خلال أداء التمارين الرياضية، على الرغم من أن أقلية من الطلبة لم يختاروا وجبات طعام صحية. ونجح الطلبة في تحقيق نسبة حضور جيدة، وكانت المواظبة على المواعيد والأوقات جيدة لدى معظم الطلبة، في حين تكرر تأخر أقلية من الطلبة في الوصول إلى المدرسة.

حقوق الأطفال والطلبة في جميع المراحل الدراسية مستوى جيداً في فهمهم للإسلام ووعيهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية، وأدرك معظم الطلبة أدوارهم ومسؤولياتهم في المدرسة والمجتمع، وشاركوا بنشاط في المشاريع الخيرية التي تنظمها المدرسة، وأدركوا أهمية دعم المجتمع من خلال المشاركة في مثل هذه المشاريع، وشارك الطلبة أيضاً في خدمة المجتمع من خلال تقديم المساعدة في أحد الفروع المحلية لمنظمة الهلال الأحمر. وتلا أطفال الروضة يوماً القرآن الكريم ورددوا الأدعية بنشاط. وكان بوسع الطلبة التحدث عن أثر الإسلام الإيجابي على علاقاتهم مع الناس ودوره في تعزيز إرادتهم في المشاركة في العمل التطوعي، وعبروا عن تقديرهم لطابع مجتمع دبي متعدد الثقافات وخبرات التعلم التي يقدمها لهم.

كان الفهم الاقتصادي والبيئي بمستوى جيد لدى أطفال الروضة وطلبة المرحلة الابتدائية، وبمستوى مقبول لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية. وكان الطلبة على دراية بالأنشطة الاقتصادية الرئيسية في دبي وأثر الأزمة الاقتصادية العالمية على الاقتصاد العالمي، ولكن لم يكن لدى طلبة المرحلة المتوسطة معرفة كافية بالمصادر الاقتصادية في دبي، ولكن لدى الأكبر سناً معرفة كافية بمسيرة التطور الاقتصادي في دبي، وكانوا على دراية بأثر الحركة المرورية في دبي على البيئة وتمكنوا من اقتراح حلول لهذه المشكلة، وأظهروا الفهم لقضايا ومشكلات بيئية عالمية محددة، إلا أن وعيهم العام بقضايا ومشكلات البيئية كان غير متطور.

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟

كان التدريس بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، ولكن جودته كانت متفاوتة على نحو ملحوظ، وساهمت العلاقات الإيجابية السائدة بين المعلمين والطلبة في معظم غرف الفصول الدراسية في تشجيع الطلبة على الاستماع والتركيز على نحو ملائم، ولاحظ فريق الرقابة إنفاق القليل من وقت الحصة في إدارة سلوك الطلبة. وكان معظم المعلمين على معرفة جيدة بموادهم الدراسية واستطاعوا تقديم شرح واضح لطلبتهم للمواضيع الجديدة. وفي أفضل الحصص الدراسية نجح المعلمون في تقديم مستويات التحدي اللازمة لطلبتهم، خاصةً من خلال استخدامهم الجيد لأسلوب طرح الأسئلة والمخرجات المتوقعة من طلبتهم. واستخدم المعلمون أسلوب الثناء مع طلبتهم، لكن لم يحثوهم دائماً على تقديم مشاركة كاملة، وكانت المهام الدراسية روتينية غالباً وغير محفزة. وكان التدريس في حالات كثيرة جداً يخضع لتوجيه مفرط من المعلم، لذلك عاين فريق الرقابة وجود حالات كثيرة جداً من حالات التعلم غير الفاعل. ولم يستند التخطيط للحصص الدراسية بشكل كاف إلى تعلم الطلبة السابق من أجل ضمان قدرة الطلبة على تحقيق تقدم جيد في تعلمهم، لاسيما الطلبة الأعلى قدرة. ولم يحظ الطلبة إلا بعدد قليل جداً من الفرص للتعلم بالاعتماد على أنفسهم في الأنشطة العملية، ولم تكن وتيرة التقدم في الحصص الدراسية سريعة بما فيه الكفاية، وغالباً ما اضطر الطلبة لانتظار زملائهم الأقل قدرة ليتمكنوا من مواكبتهم، وكان استخدام المصادر بمستوى غير متطور وخاصةً أجهزة الحاسوب.

كان التعلم بمستوى جودة مقبول في جميع المراحل الدراسية، وأظهر معظم الطلبة رغبة كبيرة للتعلم وتجاوبوا على نحو ملائم مع معلمهم. واتسم الطلبة عموماً بثقة كافية لطرح الأسئلة على معلمهم وطلب مزيد من التوضيح في تعلمهم. وتولى المعلمين توجيه التعلم في معظم الحصص الدراسية لذلك اعتاد الطلبة على التعلم من خلال أسلوب التدريس خطوة بخطوة، وفي المقابل أبدى الطلبة تجاوباً ملائماً للعمل التعاوني مع زملائهم عند إتاحة الفرص لهم، خاصةً في مواد اللغة العربية واللغة الإنجليزية والعلوم. وعاين فريق الرقابة وجود بعض الروابط بين ما يتعلمه الطلبة حالياً وتعلمهم السابق، في حين لم يتم التخطيط إلا لعدد قليل جداً من الفرص التي تتيح للطلبة تطبيق تعلمهم على مواقف من الحياة الواقعية،

وأدت الحاجة إلى وجود المصادر اللازمة إلى إعاقة تطوير مهارات الطلبة في الاستعلام والبحث، ولم يحظ الطلبة إلا بفرص محدودة لتطوير مهارات التفكير الناقد ومهارات التفكير العليا لديهم.

كانت عمليات التقييم بمستوى جودة مقبول، وحققت المدرسة تقدماً ملائماً في تحسين إجراءات التقييم، لكن ما يزال الوقت مبكراً جداً لمعاينة أثر هذه الإجراءات على تعلم الطلبة. وتمكنت أقلية من المعلمين من تحسين مستوى جودة تصحيحهم لأعمال طلبتهم لتقديم إرشادات توضح لهم كيفية تحسين أعمالهم، وكان المعلمون يصححون أعمال طلبتهم بدقة وانتظام، وكان لدى معظمهم معرفة بنقاط القوة ومواطن الضعف لدى طلبتهم، لكنهم لم يطلعوا طلبتهم عليها بالشكل الكافي. ولم يستخدم سوى عدد قليل من المعلمين بيانات التقييم لتعديل خططهم للحصص الدراسية بحيث تكون قادرة على تقديم مستويات التحدي اللازمة للطلبة على اختلاف قدراتهم.

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي للاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟

كان المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول في جميع الصفوف الدراسية، وساهم موقع المدرسة الإلكتروني في توفير وسائل منظمة لتوثيق اتساع المنهاج التعليمي وتوازنه، ولكن لم يتم التركيز على نحو واسع على تطوير مهارات الطلبة في الاستعلام. وكانت عمليات مراجعة وتطوير المنهاج التعليمي بمستوى جودة مقبول، وفي إطار استجابتها لتقرير الرقابة المدرسية السابق عقدت المدرسة لقاءات مع كادرها لتقديم التغذية الراجعة لهم حول المنهاج التعليمي، وتم أخذ نتائج الطلبة في الامتحانات بالحسبان أثناء مراجعة المنهاج التعليمي. وقدم المنهاج التعليمي مستوى مقبولاً من الاستمرارية والتقدم أثناء تقدم الطلبة في السنوات الدراسية. وعان فريق الرقابة وجود روابط بين المواد الدراسية أحياناً، إذ بادر الطلبة الأكبر سناً في مادة اللغة الإنجليزية مثلاً إلى إجراء مقابلات مع أعضاء المجتمع ونظموا بيانات عديدة باستخدام منهجيات علمية، ولكن في المقابل ما يزال وجود روابط حقيقية بين المواد الدراسية قليل جداً في المدرسة، على الرغم من توصيات تقرير الرقابة السابق في هذا الجانب، وإضافة إلى ذلك، ما تزال المدرسة بحاجة إلى إتاحة فرص تعلم منتظمة لطلبتها بعد انتهاء الدوام المدرسي، كما أوصى مجلس الطلبة الجديد. وكانت صلات المدرسة غير متطورة مع البيئة المحلية، وهذا ما ظهر جزئياً من خلال انتشار المهملات في ساحة المدرسة ومحدودية أنشطة إعادة تدوير المواد المستخدمة. وأسست المدرسة بعض علاقات الشراكة مع المجتمع مثل تصوير برنامج للطهي بالتعاون مع طاهٍ معروف. وأطلقت المدرسة بعض المبادرات الإيجابية الأخرى على صعيد المنهاج التعليمي، مثل جهود قسم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية في تطوير أنشطة تعليمية تراعي تلبية احتياجات الطلبة على اختلاف قدراتهم، كما أطلق الطلبة مبادرات أخرى. ولاحظ فريق الرقابة أن منهاج الروضة لا يوفر عدداً كافياً من الفرص المدروسة التي تهدف إلى تعزيز التعلم النشط لدى الأطفال. وبشكل عام، ما يزال المنهاج التعليمي يفرض عدداً زائداً من أوراق العمل. ومن جانب آخر، عملت المدرسة على ترسيخ هيكلية المنهاج التعليمي إلى درجة دفعت المعلمين إلى التردد في الخروج عن محتوى صفحة معينة في الكتاب المقرر بغية استخدام وسائل تعليمية فنية أو وسائط متعددة أو غيرها من الوسائل المبتكرة، وكان التزام المدرسة مفرطاً بتغطية المنهاج التعليمي على حساب توفير الوقت الكافي للطلبة لتطوير مهاراتهم في الاستعلام وترسيخ فهمهم.

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

طبقت المدرسة ترتيبات جيدة في الروضة ومقبولة في بقية المراحل الدراسية للمحافظة على صحة الأطفال والطلبة وسلامتهم، واتخذت المدرسة خطوات ملائمة للمحافظة على سلامة كادرها وطلبتها في مباني

المدرسة، كما حرصت على عرض ملصقات وإشارات في جميع الممرات ترشد الطلبة وكادر المدرسة إلى مخارج وممرات الطوارئ، ولكن على المدرسة الالتزام بتنفيذ تدريبات دورية على الإخلاء في حالات الحرائق. وفي سياق آخر، تلقى الطلبة الذين يعانون من ظروف صحية معقدة الدعم اللازم من قبل الفريق الطبي في المدرسة، ونجحت المدرسة بتطوير صلات وثيقة مع بعض الجهات لضمان توفير الدعم الصحي اللازم للطلبة وتوفير وجبات صحية للطلبة الذين يعانون من مشكلات في الوزن، ولكن في الوقت عينه لاحظ فريق الرقابة أن مقصف المدرسة لا يقدم وجبات غذائية منسجمة مع عادات تناول الطعام الصحي. وطبقت المدرسة إجراءات كافية لحماية الطفل إلا أن هذه الإجراءات لم تكن موثقة ورسمية، وقدمت المدرسة إرشادات وتدريبات شاملة لكادرها، وطبقت إدارة مقبولة للحافلات المدرسية، وكان سائقو الحافلات على دراية واضحة بأدوارهم ومسؤولياتهم، كما عينت المدرسة مشرفاً في كل حافلة للإشراف على سلامة الطلبة، ووفرت أحزمة الأمان في حافلاتها، وتأكدت من استخدام الطلبة لها. وتوفر المدرسة صيانة كافية لمبانيها، ونفذت تقييمات دورية للمخاطر المحتملة في مبانيها ومصادرنا.

نجحت المدرسة في تحقيق مستوى جودة جيد في الدعم الذي تقدمه لطلبتها في جميع المراحل الدراسية، ووفرت بيئة تعلم جاذبة عمل فيها الطلبة وكادر المدرسة سوية في جو منسجم، وهذا ما لاقى استحسان أولياء الأمور وتقديرهم، وشعر الطلبة بالأمان ودفعتهم الثقة إلى طلب المساعدة من كادر المدرسة بشأن أية أمور متعلقة. من جهته قدم الاختصاصي الاجتماعي دعماً كبيراً للطلبة، وقدم إرشادات لكادر المدرسة حول معالجة القضايا الاجتماعية والنفسية لدى الطلبة، وطبقت المدرسة إشرافاً ملائماً على الطلبة في جميع الأوقات، وعمدت إلى تسجيل الحوادث المتعلقة بالسلوكيات غير اللائقة، لكنها لم تتابعها لتحديد الاتجاهات والأنماط. وكانت المدرسة بصدد تطوير المزيد من علاقات الشراكة مع الجامعات والكليات من أجل تحضير الطلبة للمرحلة القادمة من مسيرتهم التعليمية.

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

كانت قيادة المدرسة بمستوى جودة مقبول، ونجح أعضاء قيادة المدرسة بتقديم رؤية جيدة للمدرسة، تمركزت حول تخريج جيل واع وكفاء ويمتلك المعرفة، واتسم أعضاء قيادة المدرسة بالالتزام وحاز بعضهم على مهارات جيدة، وقدموا التدريب لكادر المدرسة لتحسين عملية التعليم والتعلم مثلاً وذلك في إطار استجابتهم إلى التوصيات الواردة في تقرير الرقابة المدرسية السابق، ولكنهم لم يحققوا في هذا الجانب سوى نجاح جزئي. وتم توزيع الأدوار والمسؤوليات على نحو ملائم بين أعضاء القيادتين العليا والوسطى، وعلى الرغم من عدم تخويلهم الصلاحيات والاستقلالية الكافية لأداء واجباتهم بفعالية، إلا أن العديد منهم نجح في تحسين جوانب العمل المسؤول عنها. وأشارت التحسينات المحدودة التي تحققت والحاجة إلى الدقة في عمليات التقييم الذاتي إلى أن المدرسة لديها قدرة مقبولة فقط على تحقيق التحسين.

كانت عمليات التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير بمستوى جودة مقبول، وأولت خطط العمل تركيزاً واضحاً على تلبية الاحتياجات الملحة، لكنها لم تستند إلى تحليل مفصل على النحو المطلوب، كما لم يتم ربطها بمخرجات تعلم الطلبة على النحو الكافي. وكان لدى المدرسة رؤية طموحة لأنشطتها التعليمية وكانت مهتمة وقلقة جداً من خطورة العوائق التي تواجهها في سبيل تطوير المدرسة، إلا أنها لم تبذل الجهود الكافية لإيجاد حلول لهذه المشكلات. وتولى أعضاء قيادة المدرسة تطبيق متابعة منتظمة للخدمات والأنشطة التعليمية التي تقدمها المدرسة وقدموا للمعلمين تغذية راجعة مهنية مفيدة، غير أن عملية المتابعة لم يكن تركيزها كافياً على تقييم أثر التحسينات على إنجازات الطلبة ولم تكن دائماً بمستوى الدقة المطلوب.

كانت شراكة المدرسة مع أولياء الأمور والمجتمع بمستوى جودة مقبول، وعبر أولياء الأمور عن تقديرهم لسياسة الباب المفتوح التي تتبعها قيادة المدرسة وأشادوا بموقع المدرسة على شبكة ويب الذي ساهم في تحسين تواصلهم مع المدرسة التي شجعتهم بدورها على دعم تعلم أبنائهم في المنزل، ولكن أفاد بعض أولياء الأمور أن المدرسة تركتهم يواجهون عبئاً كبيراً جداً أثناء مساعدة أبنائهم على أداء أعمالهم الدراسية في المنزل. ولم تقدم تقارير التقدم الدراسي للطلبة التي ترسلها المدرسة لأولياء الأمور معلومات مفيدة جداً لهم، إذ اقتصر على ذكر درجات الطلبة، بالإضافة إلى القليل من المعلومات الإضافية، مثل مستوى تقدم الطلبة الدراسي أو معلومات توضح للطلبة كيفية تحسين مستوياتهم. وكانت علاقات الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي والعالم كافية لكنها ليست متطورة.

كان دور مجلس الأمناء بمستوى جودة جيد، وضم المجلس الاستشاري في عضويته مجموعة من الأطراف المعنية بالعملية التربوية والتعليمية في المدرسة، بمن فيهم أولياء الأمور، وأسس هذا المجلس هيكلية واضحة له. ويمتلك أعضاء المجلس الخبرة اللازمة والكفاءة المهنية العالية التي تمكنهم من تقديم خدمات كبيرة للمدرسة، وكانوا يعملون على تطوير دورهم بشكل تدريجي في متابعة المدرسة، إذ تمكنوا من مساءلة المدرسة حول قراراتها المهمة، وتظهر صلاتهم المتنامية مع الطلبة وأولياء الأمور نهجهم الشامل نحو القيادة والتطوير في المدرسة.

كان كادر المدرسة ومرافقها ومصادرنا المتاحة بمستوى جودة مقبول، وحازت المدرسة على عدد كافٍ من أعضاء الكادر المؤهلين، ونجحت في توزيع الأدوار والمسؤوليات عليهم بشكل ملائم، كما عينت المزيد من أعضاء الكادر لتغطية الأنشطة الإضافية، ولم يظهر أثر هذه الخطوات بعد. وواجهت المدرسة مشكلة تمثلت في تغيير أعضاء كادرها من خلال تركهم العمل في المدرسة وتعيين أعضاء جدد بدلاً عنهم، لكن هذا الجانب أصبح أقل وطأة من الأعوام السابقة. وتوفر المدرسة غرفاً متخصصة وغرف فصول دراسية تكفي أعداد الطلبة، على الرغم من أن معظم غرف الفصول الدراسية كانت صغيرة الحجم، لاسيما للطلبة الأكبر سناً. وتم عرض لوحات زاهية من أعمال الطلبة في بعض الأماكن مما ساهم في تعزيز بيئة التعلم في المدرسة. وعلى الرغم من وجود بعض الاستثمار في المصادر، إلا أنه لم يكن كافياً لتعزيز عملية تعلم عالية الجودة وإتاحة الفرص للطلبة للتعلم بالاعتماد على أنفسهم.

موجز الأحكام الصادرة عن عملية الرقابة المدرسية

أصدر فريق الرقابة المدرسية أثناء تقييمه لمدى فعالية المدرسة أحكامه وتقييماته حول الجوانب التالية في أدائها وفق مستويات التقييم (متميز، جيد، مقبول، غير مقبول):

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة التربية الإسلامية؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	جيد	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي
مقبول	مقبول	جيد	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة العربية؟ "95% من طلبة المدرسة هم من الناطقين بالعربية"				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	جيد	مقبول	التحصيل الدراسي للطلبة الناطقين بالعربية
مقبول	مقبول	جيد	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت للطلبة الناطقين بالعربية
غير قابل للتطبيق	جيد	جيد	غير قابل للتطبيق	التحصيل الدراسي للطلبة الذين يتعلمون العربية كلغة إضافية
غير قابل للتطبيق	جيد	جيد	غير قابل للتطبيق	مستوى التقدم بمرور الوقت للطلبة الذين يتعلمون العربية كلغة إضافية

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية؟

المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	مقبول	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة الرياضيات؟

المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	جيد	مقبول	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	جيد	مقبول	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى تحصيل الطلبة وتقدمهم الدراسي في مادة العلوم؟

المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	جيد	مقبول	التحصيل الدراسي
جيد	مقبول	جيد	مقبول	مستوى التقدم بمرور الوقت

ما مدى التطور الشخصي والاجتماعي للطلبة؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
جيد	جيد	جيد	جيد	المواقف والسلوك
جيد	جيد	جيد	جيد	فهم الطلبة للإسلام، وفهمهم المدني وتقديرهم للثقافة والتقاليد المحلية
مقبول	مقبول	جيد	جيد	الفهم الاقتصادي والبيئي

ما مدى جودة التعليم والتعلم؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	التدريس لأجل تعلم فعال
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	جودة تعلم الطلبة
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	عمليات التقييم

ما مدى تلبية المنهاج التعليمي لاحتياجات التعليمية لجميع الطلبة؟				
المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	مقبول	جودة المنهاج التعليمي

ما مدى اهتمام المدرسة بحماية الطلبة وتوفير الدعم لهم؟

المرحلة الثانوية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الابتدائية	مرحلة الروضة	الفئة العمرية:
مقبول	مقبول	مقبول	جيد	الصحة والسلامة
جيد	جيد	جيد	جيد	جودة الدعم

ما مدى جودة قيادة المدرسة وإدارتها؟

مقبول	قدرات القيادة والإدارة
مقبول	التقييم الذاتي والتخطيط للتطوير
مقبول	الشراكة مع أولياء الأمور والمجتمع
جيد	دور مجلس الأمناء
مقبول	كادر العمل والمرافق والمصادر

ما مستوى الأداء العام للمدرسة؟

مقبول

الخطوات اللاحقة

طلب من المدرسة أن تعمل على إعداد خطة عمل توضح كيف سيتم تنفيذ التوصيات التي خرج بها تقرير الرقابة، وستشارك المدرسة الخطة مع أولياء أمور الطلبة. وستركز عملية الرقابة المدرسية التالية على تقييم مدى التقدم الذي حققته المدرسة قياساً مع التوصيات التي خرج بها هذا التقرير.

جهاز الرقابة المدرسية هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي

للمزيد من المعلومات

إذا كان لديكم أية استفسارات أو تعليقات على أي جانب من جوانب التقرير، يرجى إرسالها على العنوان: inspection@khda.gov.ae، ويمكنكم الحصول على معلومات مفصلة عن جهاز الرقابة المدرسية في دبي بزيارة موقعنا على شبكة ويب: www.khda.gov.ae

سياسة خصوصية المعلومات 2011

تم إعداد هذا التقرير لتستخدمه المدرسة في عمليات التقييم الذاتي، ولا يجوز نشر هذا التقرير أو استخدامه لأية أغراض تجارية أو إعلانية.